وجّهت مصادر برئاسة الجمهورية المصرية ردًا لاذعًا على الرسالة التي أرسلها 17 مفكرًا ومرجعًا شيعيًا إيرانيًا بينهم علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، والتي يدعو فيها الرئيس محمد مرسي للاقتداء بنظام "ولاية الفقيه" وتطبيقه في مصر.

وقالت المصادر الرئاسية وفقًا لصحيفة "الوطن": "إنها ترفض هذه الرسالة شكلاً وموضوعًا؛ لأن مصر لا تتبع أي منهج أو نظم لحكم أية دولة مجاورة وستطبق فقط النموذج المصري الخالص الذي يعبر عن الإرادة الشعبية للمصريين".

وأضافت المصادر أنه لايمكن لأحد أن يتدخل أو يملي إرادته على مصر الجديدة وقيادتها السياسية بعد ثورة 25 يناير، خاصة بعد سقوط نظام التعبية والإملاءات بعد الثورة العظيمة.

وأكدت المصادر أن ما جاء في نص الرسالة لا يتفق من الأساس مع أهداف ومبادئ ثورة يناير التي نادت بالحرية والديمقراطية والقانون وإنهاء حكم الفرد، مضيفة أن مصر دولة كبيرة لها حضارتها وتاريخها وتراثها ونموذجها الفريد والخاص في كل المجالات ولا تنتظر من أحد مهما كان أو تسمح له التدخل في رسم مستقبلها الذي لن يكون إلا بيد أبنائها فقط.

وأضافت المصادر أن مؤسسة الرئاسة تعي تمامًا ما تقوم به في بناء الدولة الديمقراطية الحديثة وتأسيس مرجعيتها على القانون والعدل واحترام الدستور الذي وافق عليه المصريون.

وأشارت المصادر إلى أن الرئاسة لن تلتفت لمثل هذه الرسائل أو التصريحات التي تأتي وتخرج من هنا أو هناك والتي تعيق مسيرة بناء الدولة المصرية المدنية الحديثة، واستكمال بناء المؤسسات في مصر، وسوف تستكمل مسيرتها الديمقراطية بإرادة ومساعدة جميع المصريين.

يذكر أن شيخ الأزهر أحمد الطيب كان قد أبلغ الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أثناء زيارته للقاهرة لحضور مؤتمر القمة الإسلامية بالقاهرة برفض الأزهر "المد الشيعي" في الدول السنية.

العريفي: مصر لقمة كبيرة على إيران

أكد الدكتور محمد العريفي الداعية السعودي أن دخول المذهب الشيعي الرافضي إلى مصر - والذي يكفر الصحابة ويحرف الإسلام ويقذف عرض النبي صلى الله عليه وسلم - أمرٌ بعيد؛ فإيمان المصريين يعصمهم من اعتناق المذهب الشيعي.

وأضاف "العريفي" في تغريدته عبر حسابه على " تويتر" أن مصر "لقمة كبيرة جدًا جدًا على إيران.. بعيد على إيران وأمثالها أن تتحكم في سياسة مصر أو تعبث بعقيدة أهلها".

وتأتي تصريحات د. العريفي بعد الرسالة التي أرسلها 17 مفكرًا ومرجعًا شيعيًا إيرانيًا بينهم علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، والتي يدعو فيها الرئيس محمد مرسي للاقتداء بنظام "ولاية الفقيه" وتطبيقه في مصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/02/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com